

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٢١)

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسماع وللشاهدين ولجميع المسلمين قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الوصية بالنساء. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد - [00:00:11](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فحياكم الله مرة ثانية بعد انقطاع آآ لظروف خارجة عن الارادة قوله رحمه الله باب الوصية بالنساء هذا يشمل الام وهي اعظم النساء حقا على الانسان - [00:00:35](#)

وكذلك يشمل البنات والاخوات والزوجات والخالات والعمات بل حتى يشمل جميع نساء المسلمين وذلك ان النساء شقائق الرجال والله عز وجل قد قال ولهن عليهن ولهن مثل الذي عاهن بالمعروف - [00:00:53](#)

ثمان الاسلام جاء بالحقوق العظيمة للمرأة وجعلها منزلة عظيمة وقد كانت في الجاهلية الاولى وهي في الجاهلية الحديثة كانت في الجالية الاولى تعد كسقط المتاع حتى كان الرجل يرث المرأة - [00:01:12](#)

يعني اذا مات احد الاقارب ورثه ورث ورث اقاربه ماله وورثوا نساءه. حتى يرثون المرأة كما تورث الناقة وتورث البقرة ثم جاء الاسلام باكرام المرأة وتعزيها ورفع منزلتها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم - [00:01:31](#)

اهله وانا خيركم لاهلي وكان صلى الله عليه وسلم قد ضرب اروع المثل في معاملة الزوجات ومعاملة البنات. اما امه فانها توفيت قبل ان يعني توفي في السادسة عمر ستة سنين فماتت امه - [00:01:56](#)

على كل حال جاء الاسلام بحقوق المرأة يعني امرا عظيما جدا والغرب اليوم يجعلون المرأة كالمتاع يستخدمها كالمتاع متعة فقط. وان ادعوا انهم يقومون بحقوقها او ما اشبه ذلك. او الان تنعق اصوات يعني خافطة في الواقع - [00:02:16](#)

ولكنها تريد ان المرأة تجعل حقوقا وما اشبه ذلك وحقوقها في الواقع عندهم انما حقوق وصول اليها منهم والا فان الاسلام جعلها مكرمة معزة تأخذ حقها كاملا تحترم وتقدر اما واختا وبنتا وزوجة - [00:02:36](#)

نعم قال الله تعالى وعاشروهن بالمعروف. نعم هذا السياق وهذا الامر في سياق الزوجات. والله عز وجل امر بمعاشرة الزوجة بالمعروف والمراد بالمعاشرة هنا المعيشة معها بتطبيب الاخلاق وحسن المعاملة واعطائها حقها واعطاها النفقة كاملة وكذلك ما يتعلق بامر الفراش - [00:02:59](#)

والكلام يطيب الرجل الكلام من زوجته وكذلك يحسن هيئته ورائحته حتى قال ابن عباس رضي الله عنهما اني لاتزين لزوجتي كما تتزين المرأة لزوجها. وبعض الرجال يقصر في هذا الجانب تقصيرا عظيما - [00:03:26](#)

وربما يأتي امراته وهو قبيح المنظر قبيح الرائحة ربما اتي من السوق او من عند الاغنام او الابقار ثم يأتي عاشر زوجته هذا ليس من من المغاشر بالمعروف ورائحته قبيحة فكما انك لا ترضى منها ان تكون رائحتها قبيحة او شكل او شكلها او يكون شكلها قبيحا - [00:03:46](#)

انت وينبغي للانسان ان يجعل المرأة كالمتعة فقط وكالصندوق الذي يظع ما اراد فيه لا بل المرأة تعاشر الطيب والهيئة الجميلة حتى في غير وقت الفراش. في وقت الاكل والشرب والجلوس معها. ينبغي للانسان ان يعاشرها بالمعروف - [00:04:09](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج - [00:04:29](#)

فاستوصوا بالنساء متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه في رواية الاخرى طيب خلاص يكفي قوله صلى الله عليه وسلم

استوصوا بالنساء خيرا. الوصية في الاصل هي الامر المؤكد المقرر - [00:04:52](#)

وهذا من اعظم ما يكون في القيام بحق المرأة. استوصي بها خيرا. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ظعفها الطبيعي فانها خلقت من ضلع. اي ضلع ادم اي ضلع نقول ضلع الذي في الصدر كيف خلقت من الضلع؟ قال نعم الذي خلق ادم من لا شيه من تراب

يخلق المرأة من ضلعه - [00:05:10](#)

وكم ان بقية بني ادم خلقوا من ماء مهين ثم نقول ان خلق خلق الناس اربعة انواع الاول من طين وهو ادم عليه السلام ابونا. والثاني

من ضلع ادم وهي امنا حواء رضي الله عنها - [00:05:35](#)

والثالث من اب بلا ام من ام بلا اب من ام بل ابوه عيسى عليه السلام. فان اللي خلقه بكلمة كل مريم رضي الله عنها والثالث من ام

واب بماء مهين وهو بنية بقية بني ادم. طيب. وقوله صلى الله عليه وسلم وان اعوج شيه وان اعوج ما في - [00:05:54](#)

في الضلع اعلاه الضلع الان في الصدر مقوس مقوس فهو هكذا في المرأة عندها عوج طبيعي هذا وليس هذا تعيبا لها او سبها لها هذا

طبيعيته. كما نقول للانسان انت لست متوحشا كالاسد. يعني ليست اصابعك - [00:06:16](#)

كاصابع الاسد ما تستطيع ان تفترس باصابعك. فهكذا اذا قلنا المرأة ان طبيعتها العوج نقول هكذا هي ومع هذا ففيها خير وفيها ذو

الوصية بها ثم هذا فيه الامر بالوصية المرأة ولو كان فيها عيب - [00:06:36](#)

قيل قيل اليس في الرجال عيوب؟ فالجواب بلى فيهم عيوب بل بعض الرجال يعني قبيح جدا ومع هذا نقول للمرأة تحملي زوجك

ونقول للرجل تحمل امرأتك ولذا قال صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا احب منه خلقا اخر - [00:06:58](#)

يؤمر الرجل بالنظر الى محاسن المرأة لا الى عيوبها هكذا يؤمر الرجل بالنظر الى ايش؟ الى محاسن المرأة وقل امرأة الا فيها محاسن.

ليس امرا واحدا بل امور كثيرة فيقول انظر الى ما فيها من من خلق طيب ومعاملة حسنة وبر بوالديها ودين فيها وهكذا معاملة

لك - [00:07:20](#)

اهلك عنيز امك وهكذا لا تنظر الى عيوبها العيوب في كل احد طيب قال فان ذهبت تقبمه كسرته. الضلع اذا بغينا نقيم الضلع كذا بغينا

نقيم ايش يصير؟ ينكسر وين تركنتي بس الاعوج يعني فاستمتع بها وان كان فيها عوج. نعم - [00:07:45](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي اخر او قال

غيره. رواه مسلم. وقوله يفرك هو بفتح الياء واسكان الفاء وفتح الراء. معناه يبغض - [00:08:07](#)

يقال فركت المرأة زوجها وفركها زوجها بكسر الراء يفركها بفتحها اي ابغضها والله اعلم نعم بهذه الوصية بالمرأة ان الانسان ما يبغضه

البغض التام مطلقا بل نقول ان ابغضت منها شيئا فانظر الى الشيء الاخر الحسن وتحملها وكذلك المرأة - [00:08:29](#)

والذي يوصى به الزوجان انهم لا يتخذون القرارات عند الغضب وما اكثر من ندم عند اتخاذ القرار في الغضب المرأة ربما تقول

طلقني والرجل يقول انت طالق روعي لاهلك. هذا غلط. اذا غضبتم فلا تنظروا الى الطلاق اجعلوا الطلاق هذا كالكي كالقطع -

[00:08:53](#)

اخر شي فينظر فينبغي عند الغضب ان يتفارقا في المكان. نقول للزوج اخرجوا البيت لا تتصرف وهكذا المرأة اذا خاصمت زوجها

تقول اذهبي الى المطبخ اذهبي لغرفتك لا تقولي شيئا الان - [00:09:15](#)

لانك سوف تندمين واما سمعت قصة ذكرها الشيخ سعيد بن المسفر حفظه الله يقول ان ان زوجة غاضبت زوجها حصب اهل

الخصومة. فقالت طلقني قال تعوذني بالله من الشيطان اصبري قالت الا طلقني - [00:09:32](#)

قال معزمه خلاص قالت ايه قال خلاص طيب ان شاء الله خلص بطلقك ان شاء الله ما طلقها طبعا قال اطلقك راح الرجال الى عمله

وكان يشغل ثم ذهب الشيطان - [00:09:54](#)

وبرت المرأة فندمت وكان من عادة زوجها ان يأتي وقت الظهر بعدين يصلي الظهر يأتي ويتعدى ثم يرجع الى عمله يكمل عمله فالمرأة

ندمت وقامت ورتبت البيت وطيبته وجهزت الغداء - [00:10:10](#)

ثم تجملت وتزينت فلما عاد زوجها وكانت اليها المطبخ ويتغدى معها ويلاطفها ما فعل ذلك. لم ما رجع ذهب الى الغرفة ثم اخذ الغدا بنفسه وتغدى وكانت حوله فلما تغدى اراد ان يخرج - [00:10:30](#)

فقال الى اين؟ قال الى المحكمة. قالت ليه عسى ما شر؟ قال انت قلت بيا طلقني انا بروح للقاضي طلقك قال تصدقت قال لي انت قلت قالت لا لا انا اسف قال لا ما في اسفة - [00:10:51](#)

هل انت قلتي طلقني واصريتني عليه بروح القاضي الحين يطلب طلاقك فجاءت قدام الباب ووقفت قالت ما تروح قال الا اروح حول النساء وقفت قالت ما تروح قال بشرط قالت ما هو؟ قال لا تتكلم بكلمة طلقني ابدا. قالت ولك ذلك - [00:11:09](#)

فتأملوا هذا الزوج العاقل لو انه اطاع زوجته في حال الغضب طلقها وندموا وتسعين بالمئة من الطلق تحدث فقط غضب وقد حدثني احد الاخوة ممن يعمل في المحكمة يقول ان الان الشباب خاصة اذا تزوج مئة طلق منهم ستين - [00:11:34](#)

ما تدور السنة هذا امر كارثي في الواقع وما يصلح هذا ولذلك من احسن ما يكون بعض الجمعيات التي تعين على تساعد المتزوجين انها لا تعين الزوجة يدفعون لها فلوسا الا بعد يدخل دورة تدريبية في - [00:11:57](#)

في اداب الزوج والزوجة وكذلك المرأة ايضا وهذا حقيقة من احسن ما يكون. ولو ان هناك يعني لو قامت جمعيات او حتى جهات يعني حكومية متخصصة في هذا بل لو ربط الزواج بان يدخل الزوج الشاب والشابة دورات في طريقة معاملة كل منهما الاخر -

[00:12:20](#)

كان من احسن ما يكون ولذلك ذكر لنا ان الذين دخلوا هذه الدورات ما احد طلق منهم الا نادرا بينما كثيرون ممن يتزوجون ويعني يدخل هكذا يظن وتظن هي ايضا ان الزواج متعة اول - [00:12:44](#)

اسبوع ثاني اسبوع بعدين يملون وخلص طلقني والثالث مطلقني هذا غلط هذا هذا غلط نعم وعن عمرو بن الاحوص الجشامي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول بعد ان حمد الله - [00:13:02](#)

تعالى واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملك منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة. فان فعلن فاهجروهن في المضاجع. واضربوهن ضربا - [00:13:23](#)

غير مبرح فان طعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. الا وان لكم على نساكنم حقا عندي بدون واو الا ان ما شاء الله الا ان لكم على نساكنم حقا ولنساكنم عليكم حقا فحقكم عليهن الا الا يطئن - [00:13:43](#)

من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون. الا وحقوهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن امين. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح قوله صلى الله عليه وسلم عوام اي اسيرات جمعان جمع عانية بالعين المهملة وهي الاسيرة والعاني الاسير - [00:14:07](#)

شب رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة في دخولها تحت حكم الزوج بالاسير. والضرب المبرح هو الشاق الشديد. وقول صلى الله عليه وسلم فلا تبغوا عليهن سبيلا اي لا تطلبوا طريقا تحتجون به عليهن وتؤذونهن به والله - [00:14:32](#)

اعلم طيب هذا حديث عظيم وفيه ان الاسلام عظم شأن المرأة فتأملوا ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الوصية في اعظم مجمع في التاريخ. اعظم مجمع على مر التاريخ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وحجة الوداع - [00:14:52](#)

اتدرون كم حضر حجة الوداع؟ قال الزهري رحمه الله حج مع النبي صلى الله عليه وسلم مئة الف واربعة عشر الفا كلهم سمعوا يعني مئة واربعة عشر الف ما بين رجل وامرأة حضروا هذا المجمع واعلن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الوصية - [00:15:11](#)

عظيمة للنساء فقبح الله اولئك الذين يزعمون ان الاسلام هضم حق المرأة. لا والله. بل اسلام جاء بتعزيز المرأة واکرامها طيب وفيه تشبيه النساء بالاسيرات. كيف ذلك؟ نقول لانه ملكها بالعقد اذا تزوجها خلاص صارت زوجته - [00:15:31](#)

واما ما يفعله الغرب واشباه الغرب من جعل النساء كالحوانات كانها في حديقة من شاء نزع عليها كالدجاج في الحظيرة الديك هذا ينطه ذاك لطف هذه هذه الحيوانات. اما في الاسلام فالمرأة معززة مكرمة. ولذلك ابتلى الله - [00:15:56](#)

عز وجل هؤلاء بالامراض المتنوعة حتى تركوا الزنا غصبا عنهم لا عفة وطهارة بل رغم انوفهم الايدز والهربس والكلاميديا وامراض يعني امراض تناسلية بسبب الزنا. ولذا قال عليه الصلاة والسلام فانهم ما شاعت فاحشة في قوم فاعنوا بها الا ابتلاههم الله عز وجل

بامراض لم تكن في اسلافهم - 00:16:16

فانتشرت الامراض في اولئك بسبب هذه المعاملة الحيوانية للنساء. اما الاسلام فهو يعزز المرأة هو يكرمها نعم وقوله صلى الله عليه وسلم آ لا ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة. ليس المراد بفاحشة هنا الزنا - 00:16:47

انما الفحش في الكلام او المعاملة فهنا يؤديها الرجل. والرجل مؤدب المرأة. الرجال قوم على النساء. وهذا امر طبيعي ان الرجل يؤدي براءته لكن ما تأديب المرأة قد ذكره الله عز وجل تفصيلا في القرآن - 00:17:15

قال الله عز وجل واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع اضربوهن فاذا طعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا. وان خفت بشقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكم من اهله - 00:17:32

ان يريد اصلاحا يفرق الله بينهما. ان الله كان عليما خبيرا. اذا فمراتب تأديب المرأة اذا احتاجت للتأديب. اولها الوعظ فاذا رآها قصرت في معاملته او في مطبخها او في معاملة اولادها او في صلاتها او في معاملته او في معاملة - 00:17:51

احد من اقاربه يعظها او يكلمها بينه وبينه مباشرة او عن طريق الكتابة او الرسائل الجوال يلاحظها ويعلمها رجل علم المرأة طيب المرة الثانية اذا اذا لم تنتهي بالوعظ ولم تستقم بالوعظ يهجرها وهجرها ايضا يكون بمراتب - 00:18:12

المرأة ثبت الاولى تكون في الفراش فيلقبها ظهره ويلقبها وجهه. او ينام في غير فراشها هذا فراشها ينام في مكان اخر في الغرفة يبين لنا انه قد كره منها كذا وكذا - 00:18:34

المرتبة الثالثة في الهجر في الفراش ان ينام في غرفة اخرى ولا يخرج من البيت فان لم تستقم الا بالظرب ظريها ظريا غير مبرح فلا يضرب في الوجه ايضا ولا يكسر لها عظما ولا يجرح لها جلدا وانما ضربا عند الحاجة يبين تأديبه - 00:18:49

والمرأة ليست حيوانا تظرب بالكرباج كما يقولون او يعني بالعصا الكبيرة. حتى قال بعض السلف تظرب مسواك هكذا. يعني يعود الارك تظرب بهذا. قال بعض السلف تظرب هكذا. والمرأة يعني رقيقة - 00:19:11

في ضربها بمذهب قالت لماذا؟ تتبته لنفسها. اما يأتي بعضا او بصوت يضرب المرأة هذا ليس هذا ليس من السنة ولم يأت به الدين وليس هذا معنى الضرب لكنه ضرب تأديب لا ضرب ايلام وجاء - 00:19:31

طيب فان لم ينفع حتى الضرب نقول فابعثوا حكي من اهله وحكى من اهله المرتبة الرابعة يأتي مثلا اخوها واخوه او يعني هو واخوها او امه وهي او اخته المهم يدخل من يكون عاقلا. ويدخل بعض الناس من عنده حمية او - 00:19:49

بعد ذلك او عنده عجلة. بعض الناس انه عنده طيش او ما اشبه ذلك لا بل يأتي من عنده حسن معاملة وكم من النساء يعني حلت مشاكل العوائل وكم من الرجال اوقع الناس في مشاكل - 00:20:14

شف كيف؟ كم من النساء حلت مشاكل العوائل؟ وكم من الرجال زاد المشاكل مشاكل فيختار الانسان ممن يعني عنده عقل وتثبت وروية ويحاول يجمع بين الطرفين. فان لم يكن هناك حل وهناك - 00:20:33

تراها تامة فالطلاق هو اخر الحلول طيب وقوله صلى الله عليه وسلم الا وان الا ان لي لكم عن نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا الله اكبر فالمرأة لها حقوق ورجلها حقوق فهل الاسلام ظلم المرأة هضم حقه كما يقول الغرب واتباع الغرب - 00:20:51

واذناهم من عندنا ينعقون به. حقوق المرأة وش حقوق المرأة عندهم؟ الاختلاط وتساخر بدون محرم وتبهرج وتظهر بشعرها عند البحر بالمايوه هذا الحق عندهم. هذا الحق عندهم ثم تفترس كان بتفترس الحيوانات. ولذلك ينادي عقلاء - 00:21:12

الغرب الان بتحجب النساء نعم اقرأوا تجدون عقلاء الغرب رجالا ونساء يعني يقول هذا هذا الفعل تفعلونه هذا حيوانية هذي بهيمية ولذلك الان قل النسل في الغرب وهذا امر رأيته بنفسه - 00:21:32

يعني بعض البلدان الان الاوروبية تستقطب المهاجرين تقول تعالوا يعني ما ودي اسم البلدان انا زرت بعض البلدان الغربية يقولون تعالوا ما عندهم اولاد يقول تتعطل الان بعد عشرين ثلاثين سنة ما في اولاد يشتغلون المزارع تتعطل الشياح يموتون او يضعفون تنهار البلاد اقتصاديا. لماذا - 00:21:53

الرجل ما يريد ان يسلم مسؤولية ومرة كذلك. تقضي وترها وهو يقضي وطرها كالحوانات ما يريدون مسؤولية بينما الاسلام اتى

بالبيوت ورعاها ورعى الاسر بحيث الرجل يقوم بحق المرأة والمرأة تقوم بحق الرجل. وغض بصر وبعد عن الرجال وبعد عن الاختلاط. حتى يقول مجتمع ثم يقوم - [00:22:20](#)

يعني يقوم الاسرة ويقوم المجتمع يكون المجتمع اقوى ما يكون. ولذلك ينادي هؤلاء الغربيون الان بان يقلل نسل المسلمين. لماذا؟ هم يريدون مثلهم والله المستعان. قال فحقه قم عليهن الا يوقن فرشكم من تكرهونهن. وتكرهونه من تكرهون. ليس بمعنى رجل اجنبي - [00:22:47](#)

فراش لا لكن حتى لو كان اخوك لاخوها وان تكره تكره ما يجي البيت لا يجي تزوره وتهجره وتحول سلاح لكن لا اقاربها في اقاربها في بيتك وانت تكره لك حق انت - [00:23:09](#)

ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون. الا وحقهن عليكم ان تحسن اليهن في كسوتهن واطعامهن. كسوة الطعام والمسكن والملبس حتى لو كانت موظفة وعندنا اليوم كم من النساء تعاني نسب وظيفتها - [00:23:25](#)

وكم من الرسائل تأتيني في الجوال تقول ما ينفق علي وربما يكون عنده زوجة ثانية ينفق على ديك وما ينفق على هذي المدرسة او الموظفة وهذا ما يجوز لو كانت المرأة عندها الملايين النفقة عليك الكسوة عليك السكن عليك الطعام عليك كل شيء عليك انت - [00:23:43](#)

ولا يحرمك ابدأ ان تظلم المرأة فتأكل حقها نعم قال رحمه الله تعالى باب حق الزوج على المرأة قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وبما - [00:24:03](#)

انفقوا من اموالهم والصالحات قانتات حافظات للغير بما حفظ الله. الله اكبر. هذا قرار رب العالمين الذي خلقنا من العدم وربانا بالنعيم والذي يعلم طبائعا وطبائع الرجال والنساء قال الرجال قوم مع النساء هل هم القوامه - [00:24:28](#)

اولا في طبيعة الرجل وفي قوة الرجل. ولذلك انه هجم لص من الذي يقوم يقوم يدافع؟ المرأة تتخبأ لو حصل عطل في السيارة لو حصل حريق من الذي يقوم؟ نعم بعض الناس قد تقوم لكن ضعيفة غالب النساء ما يقوم منه اصلا - [00:24:48](#)

الذي يقوم يندفع هو الرجال امام المخاطر هكذا طبيعتهم. فهل هم القوامه على النساء اذا من حيث الطبيعة؟ ثم هم الذين انفقوا من اموالهم هم الذين ينفقون المهر وينفقون النفقة - [00:25:09](#)

وكذلك اب وبما انفقنا بما فضل الله بعضنا بعض طبيعته كما قلنا وبالنفقة الاموال ثم لم يهزم من الاسلام حق المرأة بل قال فالصالحات قانتات حافظات حفظ الله. اذا فالمرأة لها قيمة ولها قدر في الاسلام لكن لا تكلف فوق طبيعتها. لا تكلف فوق ما تستطيع - [00:25:24](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأتة فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح. متفق عليه - [00:25:50](#)

وفي رواية الحمد لله يرحمك الله يهديك ويصبركم ما انت قدوة الاخرى؟ طيب في رواية كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها في هذا عظيم حق الرجل على زوجته - [00:26:11](#)

وقوله اذا دعا للرجل وامرأته الى فراش يعني الى الجماع فلم تأتة فبات غضبان عليها لعنت الملائكة. وهذا يدل على ان هذا الفعل من كبائر الذنوب. فاذا اراد الرجل - [00:26:29](#)

زوجته للجماع فلم تأت من غير عذر اما مرض او حمل مثلا وتخاف على نفسه وعلى جنينها يعني ما لها عذر لعانتها الملائكة وغضب الله عليها وفي اشارة الى ان المرأة تصبر ما لا يصبر الرجل - [00:26:44](#)

فقد تصدع عن الجماع ولذلك لم يقل واذا ارادت المرأة الجماع وابت زوجها. فالمرأة اصغر من الرجل في هذه الحال. لان الرجل قد يكون رأى ما لا يصبر وما اشبه ذلك فنقول عن المرأة ان تجيب زوجها الى الاستمتاع. نعم - [00:27:04](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع كل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده. فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. متفق عليه - [00:27:22](#)

في هذا الحديث ان الاسلام جاء بالتنظيم والترتيب والانضباط فكل انسان عنده مسؤولية يجب ان يقوم بها. فان قصر فيها من غير عذرائم وحاسبه الله عز وجل فالامير راع يعني الملك او المحافظ او الرئيس او حتى من دون ذلك رئيس المدرسة او مدير -
00:27:42

في المدرسة او المعلم كل واحد مسؤول في مكان نقول انت مسؤول عن رعيته. مسؤول من تحت يدك. والرجل راع في اهل بيته اني ازوجه الاولاد ان يقوم بحقهم وان يراعاهم وان يقيمهم على الدين وينهاهم عن ما يخالف الدين - 00:28:07
وكذلك ما يخالف يعني الناس اعراف الناس من حيث العموم التي فيها عيب او ان يؤذوا الناس طيب والمرأة راعية في بيت زوجها كذلك قعدتها عالي البيت وعن اولاد فهي اذا الحصن حصين للبيت. فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. يعني سوف - 00:28:28
الله عز وجل والناس ايضا يسألونه يعني كل واحد يطالب بحقه. نعم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخل - 00:28:50

الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن. الله اكبر هذا الحيز كان من حيث السند فيه شيء من النظر الا ان نصوص العامة تدل عليه فان المرأة اذا صلت خمستها وصامت شهرها - 00:29:06

فرجها واطاعت بعلها دخلت الجنة من اي ابوابها شاءت. ففي هذا عظيم حق المرأة على الزوج. الزوج على المرأة وانه لارضت زوجها لكن بغير معصية فانها تدخل الجنة نعم قال رحمه الله تعالى باب النفقة على العيال. طيب لعلي يكفي هذا - 00:29:21
اجي السائل محمد صالح يقول احسن الله اليكم اذا هجرت الزوجة فراش زوجها هل للزوج ضربها لا وذكرنا ان تأديب المرأة على اربعة درجات. الوعظ ثم الهجر ثم الطرب ثم ادخال المصلحين - 00:29:47

سالم الزمل مأمون يقول احسن الله اليكم. هل من الافضل ان اتزوج امرأة متعلمة ام غير متعلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة الاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات - 00:30:30

تبيت يداك فذات الدين وقد تكون المرأة المتعلمة ليس لها دين قد تكون فاسقة وقد تكون الجاهلة فيها دين فضل ذات الدين لكن الغالب انه مع التعلم يكون الدين تنظر الى المرأة الاصلح ثم ايضا طبائع الناس يعني آآ كل مجتمع يعرف بعضه بعضا فينظر في المرأة - 00:30:51

الدينة الخيرة فهذه تتزوج بارك الله فيكم - 00:31:17